

بحار الأنوار

[98] إا الذي تسألون به والارحام " قال: هي أرحام الناس أمر إا تبارك وتعالى بصلتها وعظمها، ألا ترى أنه جعلها معه (1). ين: ابن أبي عمير، عن جميل مثله. 37 - شى: عن العلا بن الفضيل، عن أبي عبد إا قال: سمعته يقول: الرحم معلقة بالعرش، تقول اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني، وهي رحم آل محمد و رحم كل مؤمن، وهو قول إا " والذين يصلون ما أمر إا به أن يوصل " (2). 38 - شى: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول إا صلى إا عليه وآله: بر الوالدين وصلة الرحم يهونان الحساب ثم تلا هذه الآية " والذين يصلون ما أمر إا به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب " (3). 39 - شى: عن محمد بن الفضل قال: سمعت العبد الصالح يقول: " والذين يصلون ما أمر إا به أن يوصل " قال: هي رحم آل محمد، معلقة بالعرش، يقول: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني وهي تجري في كل رحم (4). 40 - شى: عن عمر بن مريم قال: سألت أبا عبد إا عليه السلام عن قول إا " الذين يصلون ما أمر إا به أن يوصل " قال: من ذلك صلة الرحم، وغاية تأويلها صلتك إيانا (5). 41 - شى: عن صفوان بن مهران الجمال قال: وقع بين عبد إا بن الحسن وبين أبي عبد إا عليه السلام كلام حتى ارتفعت أصواتهما واجتمع الناس عليهما حتى افترقا تلك العشية، فلما أصبحت غدوت في حاجة لي فإذا أبو عبد إا على باب عبد إا بن الحسن وهو يقول: قلبي يا جارية لابي محمد هذا أبو عبد إا بالباب، فخرج عبد إا بن الحسن وهو يقول: يا أبا عبد إا ما بكر بك ؟ قال: إنه مررت البارحة بآية من كتاب إا فأقلقني قال: وما هي ؟ قال: قوله عزوجل: " الذين يصلون ما أمر إا به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب " قال: فاعتنقا وبكيا جميعا ثم قال عبد إا بن الحسن: صدقت وإا يا أبا عبد إا كأي لم أقرأ هذه الآية قط (6). (1 و 2) المصدر ج 1 ص 217. (3 - 6)

تفسير العياشي ج 2 ص 208، والآية في الرعد: 21.